

ثورة القوميات

ثورة التغيير هبت
فلنمتطي هام الإباء
ليس في الأفق نضال
لا يسفك فيه الدماء
إنه التاريخ ينضح
بتجارب قوم بوساء
ليس في الآفاق حلم
عجز عنه سليل الآباء
ثورة التغيير علم
وجهاد وبزل وعطاء
ليس للسيادة حقوق
إن لم تحمي البسطاء
ليس للفكر حضور
إن صرنا كالبيغاء
واقع الظلم تمادى
برفضه قانون البقاء
ملتقى القوميات وعد
لدعائم ترسي الإخاء
ثورة القوميات هبت
فلنسرج لها البناء
إنها للتحرير أرسيت
وللشعب تنظيم الإباء
ثورة القوميات ينكرها
ناكر حقوق البسطاء
إنظروا لمسيرة الحق

أضحت للتغيير نداء
إنظروا للعدالة ينصفها
عقلاء الشعب لا الجهلاء
ثورة التغيير وعي
بمطالب قومنا البؤساء
فأرفعوا دون خوف
مشعل النور والضيء
إنها سنن الكون أرسى
للسيادة هذا الوعاء
فتنادى القوم سراغاً
وقد عرفوا أسرار البناء
أن أرفعوا قواعده للسماء
وأمسحوا دمة الإحزان
واكشفوا خدعة الوسطاء
لا تتركوا بعد هذا اليوم
رباط الوحدة والإخاء
فلاوطن يجمعنا غداً
خارج أقطار هذا الفضاء
إنه سقف القوميات غداً
يرعى إنتفاضة الضعفاء
ثورة القوميات أزمعت
تحنيط إسياس هذا المومياء
فليذكر التاريخ فعالنا
وليرسي لنا قواعد البقاء